

التغير في الاتجاهات نحو القياس النفسي لدى طلبة البرامج الدراسية المختلفة**بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس****محمود محمد إبراهيم وراشد سيف المحرزي**

mibrahim@squ.edu.om

جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان

قبل بتاريخ: ٢٠١٨\٤\٣٠

عدّل بتاريخ: ٢٠١٨\٤\١٧

استلم بتاريخ: ٢٠١٨\١١\٩

هدفت الدراسة الحالية إلى تعرف مستوى الاتجاهات نحو القياس النفسي لدى طلبة برامج إعداد معلمي ومديري المدارس بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس ومستوى التغير في الاتجاهات نحو القياس النفسي نتيجة تدريس مقرر القياس النفسي، وقد تم تطوير مقياس للاتجاهات نحو القياس النفسي وتطبيقه على عينة مكونة من ٢٠١ طالب وطالبة قبل تدريس المقرر وبعده، وقد أظهرت النتائج أن مستوى الاتجاهات نحو القياس النفسي لدى جميع الطلبة كانت متوسطة قبل دراسة المقرر، وأن تدريس مقرر القياس النفسي أدى إلى زيادة الاتجاهات الإيجابية نحو القياس النفسي بدلالة إحصائية، كما أشارت النتائج إلى أن مستوى الاتجاهات نحو القياس النفسي قبل دراسة المقرر كانت أكبر لدى الذكور مقارنة بالإناث، وأن معدل التغيير في الاتجاهات نحو القياس النفسي نتيجة دراسة المقرر كان مختلفاً بين الذكور والإناث، كما أظهرت النتائج أن مستوى الاتجاهات نحو القياس النفسي قبل تدريس مقرر القياس النفسي أكبر في برنامج إعداد مديري المدارس مقارنة ببرامج إعداد المعلمين، وأن هناك اختلافاً في معدل التغير في الاتجاهات الإيجابية نحو القياس النفسي نتيجة لتدريس مقرر القياس النفسي بين هذه البرامج الدراسية، حيث كانت التغيرات الإيجابية لدى طلبة برامج إعداد المعلمين أكبر من تلك التغيرات الإيجابية لدى طلبة برنامج إعداد مديري المدارس.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات، القياس النفسي، البرامج الدراسية.

Change in Attitudes of SQU College of Education Students towards Psychological Measurement

Mahmoud Ibrahim & Rashed Al Mehrizi

Sultan Qaboos University, Sultanate of Oman

The study aimed to investigate the attitudes towards psychological measurement among students in teacher and principals' preparation programs in the college of Education at Sultan Qaboos University, and the change level in these attitudes as a result of taking a course on psychological measurement. The researchers developed and administered a measure of attitudes towards psychological measurement to a sample of 201 students before and after taking the course. The results revealed that the attitudes towards psychological measurement were medium before starting the course and then statistically improved as a result of taking the course. In addition, the attitudes towards psychological measurement for males were higher than for females before taking the course. The change rate in the attitudes towards psychological measurement as a result of taking the course was higher with females than with males. Finally, the attitudes level towards psychological measurement for students in the principals' preparation program was higher than for students on teacher preparation program before taking the course. The rate of development of the attitudes towards psychological measurement as a result of taking the course was higher for students on teacher preparation program than for students in principals' preparation program. Keywords: Attitude, psychological measurement, educational program.

مقدمة:

الوجداني فيتمثل في الارتياح/ عدم الارتياح، الحب/ الكراهية، التأييد/ الرفض لموضوع الاتجاه، وأما المكون السلوكي فيتضمن الاستعدادات والأنماط السلوكية التي تتسق مع المكونين المعرفي والانفعالي (إبراهيم، ٢٠٠٥).

وعلى الرغم من تزايد اهتمام المربين بالمجال الوجداني إلا أنه لم يلق الاهتمام ذاته الذي يلقاه المجال المعرفي، وقد يرجع السبب في ذلك إلى صعوبة تحديد مضمون بعض مفاهيم هذا المجال بشكل دقيق يسهل قياسه وتحديده كالقيم والمعتقدات وغيرها لما تنطوي عليه من طابع ذاتي، كما أن ثبات المتغيرات في هذا المجال هو ثبات نسبي، حيث تتغير نتيجة لبعض العوامل الخارجية المؤثرة على الفرد، فالاتجاهات الفرد وميوله وقيمه ليست إلا نتاجاً للتعلم والتعليم. ويشير الشعلة وعطية (٢٠٠٤) إلى أن للاتجاهات دوراً مهماً وبارزاً في حياة الإنسان باعتبارها من موجبات سلوكه وعاملاً رئيساً في نجاح الفرد في حياته الدراسية، أو العملية، لذا فلا بد أن تكون لدى الفرد اتجاهات إيجابية نحو الدراسة التي يتلقاها، أو العمل الذي يرغب في الالتحاق به.

ويعد موضوع "تعديل الاتجاهات" من أهم قضايا علم النفس الاجتماعي، فقد يحدث التغيير بشكل تلقائي، أو بشكل متعمد من خلال التدخل الموجه نحو تغيير الاتجاه نحو قضية معينة أو موضوع ما. كما تلعب مجموعة من العوامل المختلفة دوراً في مستوى ونوعية التغيير، أو التعديل في الاتجاه، كارتباط الاتجاهات بإشباع حاجات الفرد، فعندما تؤدي الاتجاهات إلى إشباع حاجات الفرد وتكون منسجمة مع متطلباته الشخصية، فإن ذلك يؤدي إلى تيسير عملية التغيير بشكل أسرع وأفضل.

حظي موضوع "الاتجاهات" باهتمام العديد من الباحثين في مجالات التربية وعلم النفس في القرن الماضي، حيث كان الفيلسوف الإنجليزي هيربرت سبينسر Spencer عام ١٨٦٢ أول من استخدم المصطلح (مراد، وسليمان، ٢٠٠٥، ص ٣١٨). وقد تباينت نظرة علماء النفس إلى مفهوم الاتجاه وطبيعته، فقد عرفه ثيرستون Thurstone (١٩٣١) بأنه النزعة النفسية نحو أو ضد موضوع ما (فقد يكون هذا الموضوع مرتبطاً بفكرة أو شخص أو قضية، ...). وعرف صالح (١٩٦٦) الاتجاه بأنه استعداد كامن للاستجابة بطريقة معينة نحو قضية جدلية. ويؤكد أبو حطب وصادق (١٩٩٦) أن الاتجاهات تتمثل في مجموعة الأساليب التي يتعلمها الفرد، كي يكتسب من خلالها القدرة على التكيف مع بيئته، وأن مختلف المؤسسات التعليمية تعمل على تكوين الاتجاهات وتنميتها من خلال عدة عوامل منها الحاجات التي يحاول الفرد إشباعها والتي تؤدي إلى تكوين اتجاهات معينة نحو الأشياء والأشخاص والموضوعات التي ترتبط بهذه الحاجات، كما أن المعلومات التي يتعرض لها الفرد تساعد بشكل كبير في تشكيل الاتجاهات.

وللاتجاه ثلاثة مكونات رئيسة تتداخل فيما بينها، ويتكامل بعضها مع بعض في الوقت نفسه، وهي تتعلق بتوجيه الاستجابة وتحديدها من حيث التأييد والرفض، و تتمثل هذه المكونات في: المكون المعرفي، والمكون الوجداني، والمكون السلوكي. ويتمثل المكون المعرفي في حصيلة الفرد من المعلومات - بأشكالها ومستوياتها وأنواعها المختلفة من كافة المصادر - ذات العلاقة بموضوع الاتجاه، ويعتبر هذا المكون المرحلة الأولى في عملية تكوين الاتجاه لدى الفرد، أما المكون

وقد تناولت بعض الدراسات قياس اتجاهات الطلبة نحو المقررات الدراسية بكليات التربية، وأكدت على أن التحصيل الدراسي للطلاب في المقرر يزداد عندما تتغير اتجاهاتهم نحو دراسته من اتجاهات سلبية إلى اتجاهات إيجابية مثل دراسات كل من زيدان (١٩٨٩)؛ البصيلي، صديق، وعبد القادر (١٩٩٠)؛ زايد (١٩٩١)؛ (2003) Aseri & Aldogan.

وقد هدفت دراسة بيلنشر Belcher (١٩٩٨) إلى تعرف الاتجاهات نحو القياس النفسي والقدرات المدركة في القياس النفسي لدى معلمي التعليم الفني والمهني بولاية أوهايو الأمريكية وعلاقتها بمدى استخدامهم لأدوات القياس المختلفة، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٨) معلما ومعلمة منهم (٦٨) معلما، و(٩٠) معلمة، وقد استخدمت الدراسة استبانة مكونة من خمسة أجزاء تناولت متغيرات الدراسة، توصلت الدراسة إلى وجود اتجاه إيجابي نحو القياس النفسي لدى (٨١%) من العينة ودرجة متوسطة إلى عالية جدا من القدرات المدركة في القياس النفسي، كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين اتجاهات المعلمين نحو القياس النفسي واستخدامهم لأدوات تقييم الأداء (معامل الارتباط=٠.٣٣)، وملف أعمال الطالب (معامل الارتباط=٠.١٥)، بينما كانت العلاقة بين القدرات المدركة نحو القياس النفسي واستخدام المعلمين لأدوات القياس المختلفة ضعيفة، حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠.١٥، ٠.١٨).

كما تناولت دراسة وايز، لوكن، وروز Wise, Lukin, Roos (١٩٩١) معتقدات المعلمين حول التدريب في مجال القياس والتقييم من خلال تطبيق استبانة على (٣٧٨) معلما ومعلمة في ولاية نبراسكا بالولايات المتحدة الأمريكية، توصلت الدراسة إلى أن المعلمين الذين درسوا مقررا أو أكثر

ويشير خان وويز Khan & Weiss (١٩٧٣) إلى أن تصنيف كرتش وكرتشيفيد & krech Crutchfield الذي يوضح نمطين لتغيير الاتجاهات، أولهما النمط المتجانس أو المطابق Congruent. ويتمثل هذا النمط في تغيير الاتجاه في نفس وجهة الاتجاه القائم، بمعنى أن يزداد الاتجاه السالب سلبية، والاتجاه الموجب ايجابية؛ أما النمط الثاني وهو التغيير المخالف أو المضاد Incongruent فيتمثل في تغيير الاتجاه في عكس وجهة الاتجاه القائم، بمعنى أن تتحول الاتجاهات السلبية إلى اتجاهات ايجابية، بينما تتحول الاتجاهات الايجابية إلى اتجاهات سلبية، ويعتبر النمط الأول الأسهل تطبيقا لتغيير الاتجاه. ويعتمد تغيير الاتجاه بشكل ما على السمات الشخصية للأفراد مثل: الذكاء، والقابلية العامة والاستعداد لتقبل التأثير الاجتماعي والدافعية الذاتية، والحاجة إلى المعرفة، أو الدافع المعرفي لدى الأشخاص (أبو حطب، وصادق، ١٩٩٦، ص ٦٩٦-٦٩٨).

ومن ثم فإن تكوين الاتجاهات الإيجابية لدى الطلاب نحو مواضيع المقررات الدراسية التي يدرسونها تمثل واحدة من الأمور الجديرة بالدراسة، وفي حالة الاتجاهات نحو القياس النفسي يكون الأمر أكثر أهمية نظرا لأهمية مهارات القياس النفسي لجميع العاملين في الميدان التربوي، حيث يعد مقرر القياس النفسي من المقررات الأساسية اللازمة في أي برنامج لإعداد التربويين، والتي تساعد على النجاح في أداء الأعمال التعليمية بشكل جيد.

ومن الأهداف المهمة في أي مقرر دراسي تنمية الاتجاهات الايجابية نحو الموضوع الأساسي للمقرر ومواضيعه الفرعية المختلفة، وهذا قد يحسن من أداء الطلبة في المقرر، ويساعدهم في تطبيق المعارف والمهارات في حياتهم العملية بالمستقبل.

لقياس مستوى الثقة لدى الطلاب والذي تم تطبيقه خمس مرات خلال تدريس مقرر القياس النفسي، وقد أظهرت نتائج الدراسة درجة متوسطة إلى مرتفعة من مستوى الثقة لدى الطلاب المعلمين في قدرتهم على تأدية مهارات القياس ومعتقداتهم حول ارتباط هذه المهارات بمحتوى المقرر، كما أشارت النتائج إلى تغيير كل من مستوى الثقة لدى الطلاب ومعتقداتهم حول ارتباط محتوى المقرر خلال التطبيقات الخمسة، حيث كانت معتقدات الطلاب مرتفعة في بداية دراسة المقرر ثم انخفضت في أثناء دراسة المقرر نفسه، ثم ارتفعت في نهاية المقرر إلى مستوى مقارب لما كانت عليه في بداية الدراسة، كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة موجبة ودالة إحصائياً بين مستوى الثقة لدى الطلاب ومعتقداتهم حول مقرر القياس النفسي.

كما تم الإطلاع على الدراسات السابقة المرتبطة بقياس الاتجاهات نحو علم النفس والإحصاء كونها قريبة الصلة مع الاتجاهات نحو القياس النفسي. ومن هذه الدراسات دراسة التل (١٩٩٢) التي فحصت "أثر تدريس مساق جامعي في علم النفس التربوي في اتجاهات الطلبة نحو علم النفس"، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٨) طالب وطالبة ممن يدرسون مقرر "مقدمة في علم النفس التربوي" ولم يسبق لهم دراسة مقررات في علم النفس، منهم (٦٢) من الذكور، و(٤٦) من الإناث، واستخدمت الباحثة مقياس الاتجاهات نحو علم النفس، والذي سبق أن أعدته عام (١٩٩١)، وتم تطبيقه قبل تدريس المقرر وبعده، توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة عند مستوى (٠.٠١) بين التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

أما دراسة الديب (١٩٩٧) فتناولت "اتجاهات الطلاب المعلمين نحو علم النفس التربوي وعلاقته بالإنجاز الأكاديمي بين الطلاب المصريين

في القياس النفسي يمتلكون مهارات القياس والتقييم بدرجة أكبر نوعاً ما عن المعلمين الذين لم يدرسوا أي مقرر في القياس النفسي، وفي الوقت نفسه لم يكن لدراسة تلك المقررات تأثيراً كبيراً في تحسين معرفتهم وقدراتهم في القياس النفسي. وخلص الباحثون إلى ضرورة تطوير توصيف مقررات القياس النفسي في برامج إعداد المعلمين للعمل على تحسين وتقويم قدرات المعلمين اللازمة للقيام بأدوارهم في قياس أداء الطلاب وتقويمه.

كما قام كل من فانزيل تامسين وبويز Vanzile- Tamsen & Boes (١٩٩٧) بدراسة لتعرف مستوى الاتجاه والقلق لدى طلبة الدراسات العليا نتيجة دراسة كل من مقرر النمو المهني ومقرر القياس النفسي، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢١) طالباً وطالبة ممن يدرسون مقرر القياس النفسي في برنامج ماجستير الإرشاد النفسي، وقد تم تطبيق استبانة لقياس مستوى الاتجاه والقلق في بداية ونهاية تدريس مقرر القياس النفسي، توصلت نتائج الدراسة إلى انخفاض مستوى القلق الناتج من تدريس مقرر القياس النفسي، وتحسن مستوى الاتجاه نحو مقرر القياس النفسي بدرجة ذات دلالة إحصائية في نهاية دراستهم لهذا المقرر مقارنة ببداية دراسته، بينما لم تتغير كل من درجة ثقة الطلاب بقدرتهم على النجاح والتفوق في المقرر نفسه، وميولهم نحو محتوى المقرر، ونظرتهم لمدى ارتباط المقرر بأهدافهم المهنية بعد التخرج.

وهدف دراسة كوشنر وآخرين Kushner, et. al., (١٩٩٥) إلى تعرف مقدار التغير في معتقدات الطلاب المعلمين (قبل الخدمة) حول ارتباط مقرر القياس النفسي مع مقدار ثقتهم في تأدية المهارات المتعلقة منه، وتكونت عينة الدراسة من (١١٨) طالباً وطالبة ممن يدرسون مقرر القياس النفسي، وقد استخدم الباحثون بروفيل الدافعية الأكاديمية

والعمانيين"، وقد تكونت مجموعة الدراسة من (٦١) طالباً من المصريين، (١١٥) من الطلبة العمانيين، واستخدم الباحث مقياس الاتجاهات نحو علم النفس التربوي والمكون من (٣٠) عبارة تقيس ثلاثة أبعاد، كما حسبت الخصائص السيكومترية للمقياس في البيئتين المصرية والعمانية، فكانت بالنسبة لمعامل ثبات الاتساق الداخلي (٠.٧٥) في المجموعة المصرية، (٠.٩٦) في المجموعة العمانية. وقد أشارت النتائج إلى وجود اتجاه إيجابي نحو علم النفس التربوي لدى الطلاب المعلمين المصريين والعمانيين على حد سواء. كما أشارت النتائج على عدم وجود فروق دالة إحصائية بين طلاب الأقسام العلمية وطلاب الأقسام الأدبية في اتجاهاتهم نحو علم النفس التربوي وتحصيلهم الدراسي في مقرر علم النفس التربوي وذلك في كل من البيئتين المصرية والعمانية.

بينما هدفت دراسة العفنان (٢٠٠٦) إلى التعرف أثر دراسة مقرر في علم النفس على اتجاهات مجموعة من طلاب كلية الطب بجامعة الملك سعود نحو علم النفس، كما هدفت إلى كشف أثر النوع الاجتماعي على الاتجاهات نحو علم النفس، من أجل ذلك تم تطوير مقياس للاتجاهات نحو علم النفس، وقد تكونت مجموعة الدراسة من (١٨٨) طالباً، و(٧٢) طالبة من كلية الطب بجامعة الملك سعود، وبعد التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس، تم تطبيقه على أفراد المجموعة تجريبياً وبعدياً. وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي، مما يشير إلى أن اتجاهات المجموعة قد تغيرت نحو مقرر علم النفس بعد دراسته، كما توصلت النتائج إلى أن الطالبات لديهن اتجاهات أكثر إيجابية نحو علم النفس مقارنة بالطلاب.

مشكلة الدراسة:

يعد القياس والتقويم من مرتكزات العملية التعليمية حيث يعمل على توفير البيانات اللازمة للحكم على نجاح العملية التعليمية من جوانبها المتعددة، ويقدم للقائمين على العملية التعليمية التغذية الراجعة حول الطالب والمنهج الدراسي والمعلم وطرق التدريس ووسائله. ولتحقيق ذلك، يتطلب من المعلم ومدير المدرسة أن تتوافر لديهما المعارف والمهارات اللازمة للتمكن من قياس نواتج تعلم الطلبة وتقويمها في المفاهيم والمهارات في مختلف المواد الدراسية

كما قام كل من الدوغان وعسيري & Aldogan (٢٠٠٣) بدراسة الخصائص السيكومترية لمقياس الاتجاه نحو الإحصاء، وقد هدفت الدراسة إلى إعداد أداة قياس موضوعية يمكن أن يستفيد منها التربويون والباحثون في المملكة العربية السعودية في دراسة اتجاهات الطلاب نحو الإحصاء، والعمل على إثراء أدبيات الدراسة في هذا المجال، وقد قام الباحثان بترجمة مقياس ستيفن وايز Steven Wise الذي أعده في عام ١٩٨٥، والخاص بالاتجاه نحو الإحصاء وتعبيره وإضافة عبارات جديدة إلى محتواه، كما استخدمت أداة جديدة لقياس الاتجاهات نحو الإحصاء وفق أسلوب التمايز اللفظي؛ وذلك للتحقق من الصدق التلازمي للمقياس في صورته العربية، وقد تم تطبيق المقياس على مجموعة مكونة من (١٧٨) طالباً من طلاب الدراسات العليا الذين سجلوا مادة الإحصاء في جامعة أم القرى، وجامعة الملك فيصل؛ وذلك في الفصلين الأول والثاني من العام الأكاديمي

الذكور، حيث يرتفع تحصيل الطالبات عن تحصيل الطلاب، كما تظهر الطالبات سلوكيات إيجابية في المقرر مقارنة بالطلاب من حيث الالتزام بحضور المحاضرات وأداء الواجبات وتسليم الأعمال المطلوبة في الوقت المحدد، مما يوحي بوجود اتجاهات إيجابية لديهن نحو القياس النفسي مقارنة بالطلاب، ولذا تهدف الدراسة كذلك إلى تعرف الفروق بين اتجاهات الطلاب والطالبات نحو القياس النفسي.

وتقدم كلية التربية بجامعة السلطان قابوس مقرر القياس النفسي في ثلاثة برامج لإعداد المعلم أحدهما تكاملي والآخر تتابعي، وبرنامج إعداد مديري المدارس. وتختلف هذه البرامج الدراسية الثلاثة في نوعية الطلبة المقبولين ومدة البرنامج ومكونات الخطة الدراسية، حيث يتم قبول الطلاب في البرنامج التكاملي في إعداد المعلم بعد تخرجهم من التعليم العام مباشرة، ويمتد البرنامج إلى أربع سنوات أو أكثر، تُدرس فيه المقررات التربوية بشكل مترام مع المقررات التخصصية (كالرياضيات والعلوم واللغة العربية واللغة الانجليزية والدراسات الاجتماعية وغيرها). بينما يتم قبول الطلاب بالبرنامج التتابعي في إعداد المعلم - ويسمى برنامج التأهيل التربوي - بعد انتهائهم من شهادة البكالوريوس بأحد التخصصات الجامعية الأخرى في كليتي العلوم والآداب، ليتم إعدادهم وتأهيلهم تربوياً لمدة عام دراسي كامل، ويقتصر على المقررات التربوية فقط بما فيها مقرر القياس النفسي.

ويختلف برنامج إعداد مديري المدارس عن البرنامجين السابقين من حيث الهدف منه والمقررات التي تدرس به، والطلبة الذين يقبلون فيه، حيث يهدف هذا البرنامج إلى إعداد مديري مدراس يمتلكون المهارات الإدارية والقيادية كالتخطيط

من خلال استخدام أدوات مختلفة كالاختبارات التحريرية والشفوية والأدائية والتمارين والأنشطة والمشاريع وملف أعمال الطالب وغيرها.

ولما تلعبه الاتجاهات من دور فاعل في توجيه سلوك الفرد وتحفيزه على بذل الجهد والإتقان في أداءه، فإن الوقوف على مستوى اتجاهات المعلمين ومديري المدارس نحو القياس النفسي في وقت مبكر في أثناء مرحلة إعدادهم من الأمور الجديرة بالدراسة، حيث يعطي مؤشرات عن مستوى هذه الاتجاهات ويساعد على اتخاذ التدابير لإحداث تغييرات إيجابية في الاتجاهات نحو القياس النفسي.

وتلعب المقررات الدراسية دوراً كبيراً في تعديل اتجاهات الطلبة نحو مواضيع المقررات في أثناء فترة الإعداد، وعلى الرغم من وجود مقرر القياس النفسي في جميع برامج كليات التربية، فقد لوحظ أن الأبحاث التي أجريت في مجال دراسة الاتجاهات نحو القياس النفسي بسلطنة عمان تكاد تكون معدومة في برامج إعداد المعلمين ومديري المدارس، الأمر الذي قد يترتب عليه عدم معرفة مستوى اتجاهات معلمي ومديري المدارس في المستقبل نحو القياس وصعوبة التدخل المبكر لتعديل الاتجاهات وتغييرها بشكل إيجابي. ولاحظ الباحثان تكرار شكوى الطلبة من صعوبة دراسة مقرر القياس النفسي، وانخفاض المستوى التحصيلي لبعض الدارسين، كل ذلك مدعاة للوقوف على مستوى الاتجاهات نحو القياس النفسي والحكم على مستوى التغييرات الإيجابية نحو القياس النفسي لدى الطلبة في برامج إعداد المعلمين ومديري المدارس بكلية التربية جامعة السلطان قابوس نتيجة تدريس مقرر القياس النفسي. كما لاحظ الباحثان اختلاف المستوى التحصيلي للطالبات في مقرر القياس النفسي مقارنة بالطلاب

نتيجة تدريس مقرر القياس النفسي حسب النوع الاجتماعي لطلبة برامج إعداد معلمي ومديري المدارس بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس؟

أهمية الدراسة:

ترجع أهمية هذه الدراسة إلى أهمية الوقوف على اتجاهات العاملين في الحقل التربوي من معلمي المدارس ومديريها نحو القياس النفسي ودور تدريس مقرر في القياس النفسي في إكسابهم المعلومات والمهارات الضرورية في القياس النفسي واللازمة لنجاحهم في عملهم المستقبلي وإحداث تغييرات إيجابية في الاتجاهات نحو مواضيع القياس النفسي، حيث إنها تلعب دوراً مهماً في تنمية إحساسهم بأهمية تطبيقات القياس النفسي في مجال عملهم المستقبلي، وتوضح أهمية الدراسة الحالية في المجالين التطبيقي والنظري من خلال ما يلي:

تساعد نتائج هذه الدراسة القائمين بتدريس مقررات القياس النفسي بكليات التربية على تعرف العوامل التي يمكن أن تساعدهم في تغيير اتجاهات الطلاب نحو القياس النفسي.

تساعد أعضاء هيئة التدريس في فهم دور استثارة دافعية الطلبة وإكسابهم اتجاهات إيجابية نحو القياس النفسي خلال تدريس مقرر القياس.

تفيد نتائج الدراسة في وضع الاقتراحات التي من شأنها مساعدة القائمين على تدريس مقرر القياس النفسي على إيجاد المناخ الأكاديمي المناسب لتعزيز اتجاهات الطلاب الإيجابية نحو القياس النفسي.

تهتم الدراسة الحالية بطبيعة الاتجاه نحو القياس النفسي ومكوناته لطلاب الجامعة، مما قد يتيح وضع تصورات لتصميم برامج دراسية جديدة لمقررات القياس النفسي للطلاب.

والتفويض والمتابعة والتقييم. ويتم قبول مديري مدارس على رأس عملهم ولديهم خبرة سابقة في مجال الإدارة ويحملون شهادة الدبلوم المتوسط في التربية. ويتم تفريغ هؤلاء الدارسين من عملهم لمدة عامين ونصف في البرنامج. ويغلب على البرنامج المقررات التربوية والإدارية والتي تهتم مدير المدرسة بشكل خاص. ويتوقع من الدارسين بهذا البرنامج أن تكون لديهم اتجاهات إيجابية سابقة نحو القياس النفسي تختلف في مستواها عن الطلبة المعلمين؛ نظراً لإدراكهم لأهميتها في الميدان التربوي وممارستهم لها، كما يتوقع أن تدريس مقرر القياس النفسي في هذا البرنامج سيعمل على إحداث تغيير إيجابي في الاتجاهات نحو القياس يختلف عن ذلك في برنامجي إعداد المعلم (النتابي والتكاملي)، وهذا ما تسعى الدراسة الحالية لبحثه.

مما سبق، يمكن القول أن مشكلة الدراسة الحالية تتلخص في الأسئلة الآتية:

1. ما مستوى كل من الاتجاهات نحو القياس النفسي ومقدار التغيير في الاتجاهات الإيجابية نحو القياس النفسي نتيجة تدريس مقرر القياس النفسي لدى طلبة برامج إعداد معلمي ومديري المدارس بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس؟
2. هل تختلف كل من الاتجاهات نحو القياس النفسي ومقدار التغيير في الاتجاهات الإيجابية نحو القياس النفسي نتيجة تدريس مقرر القياس النفسي بين طلبة برامج إعداد معلمي ومديري المدارس بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس؟
3. هل تختلف كل من الاتجاهات نحو القياس النفسي ومقدار التغيير في الاتجاهات الإيجابية نحو القياس النفسي

مصطلحات الدراسة:

إعدادات معلمي ومديري المدارس (برنامج إعداد المعلم، برنامج التأهيل التربوي، برنامج الإدارة المدرسية)، حيث شكل الذكور (٦٥) طالبا بنسبة (٣٢.٣ %) بينما شكلت الإناث (١٣٦) طالبة بنسبة (٦٧.٧%)، وتوزعت عينة الدراسة على البرامج الدراسية الثلاثة، على النحو التالي: (١٢٧) طالبا في برنامج إعداد المعلم، (٤٧) طالبا في برنامج التأهيل التربوي، (٢٧) طالبا في برنامج الإدارة التربوية.

أداة الدراسة:

من خلال استعراض الإطار النظري والأدبيات السابقة لموضوع الدراسة الحالية، يتضح أن هناك -وفي حدود علم الباحثين- قلة في الدراسات التي تناولت موضوع الاتجاهات نحو القياس النفسي، فلذا قام الباحثان بالاستفادة من التراث السيكولوجي والخاص بالاتجاهات نحو علم النفس التربوي والإحصاء والقياس النفسي في صياغة مفردات أداة الدراسة، نظرا لتقارب هذه الموضوعات، وندرة المقاييس الخاصة بالاتجاهات نحو القياس النفسي. ومن بين الدراسات التي تم الاستفادة منها: التل (١٩٩١، ١٩٩٢)، والحارثي (١٩٩٣)، والديب (١٩٩٧)، (Bryant & Barnes (1997)، (Aldogan & Aseri (2003)، والعفنان (٢٠٠٦). كما استفاد الباحثان كثيرا من المقياس المستخدم في دراسة بريانت وبارنيز Bryant & Barnes (١٩٩٧) والذي يتكون من ثلاثة أبعاد تحتوي على (٣١) عبارة. وقد تم إعداد مقياس الدراسة الحالية في ضوء التعريف الإجرائي الذي حدده الباحثان للاتجاه نحو القياس النفسي، حيث تكون مقياس الاتجاهات نحو القياس النفسي من أربعة أبعاد، هي:

القياس النفسي: يعرف القياس النفسي بأنه التقدير الكمي للأشياء في ضوء قواعد معينة، ويمكن القول أنه عملية تستخدم فيها الأرقام لوصف وتبويب وتنظيم المعلومات والبيانات بصورة سهلة موضوعية يمكن فهمها وتفسيرها (علام، ٢٠٠٦).

الاتجاه نحو القياس النفسي: يعرف الباحثان الاتجاه "بالحالة الوجدانية أو عملية تنظيم مشاعر الفرد ومعارفه وسلوكه أو استعداداته للقيام بأعمال أو أفعال معينة متعلقة بالقياس النفسي". كما يعرف الباحثان الاتجاه نحو القياس النفسي إجرائيا بأنه مجموعة الأفكار والمشاعر والإدراكات والمعتقدات حول القياس النفسي والتي تمثلها الدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات نحو القياس النفسي المطور في الدراسة.

البرامج الدراسية بكلية التربية: البرامج الدراسية على مستوى البكالوريوس التي تقدمها كلية التربية بجامعة السلطان قابوس، وهي: برنامج إعداد المعلم (مختلف المواد الدراسية)، وبرنامج التأهيل التربوي (مختلف المواد الدراسية)، و برنامج الإدارة التربوية. حيث يقوم برنامج إعداد المعلم على النظام التكاملي بين المقررات التخصصية والمقررات التربوية، بينما يقوم برنامج التأهيل التربوي على نظام إعداد المعلم التتابعي (المقررات التخصصية يتبعها المقررات التربوية). بينما يهدف برنامج الإدارة التربوية إلى إعداد مديري المدارس في مجال الإدارة التربوية والمدرسية.

الطريقة والإجراءات

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٢٠١) طالبا وطالبة بكلية التربية جامعة السلطان قابوس في ثلاثة برامج

مقياس ليكرت ذي التدرج الخماسي (موافق تماما، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق تماما).

تعديل صياغة بعض العبارات لتكون سلبية، حيث تم تعديل (٤٢) عبارة وإبقاء (٣٢) عبارة بالصياغة الموجبة، وقد روعي في صياغة هذه العبارات أن تكون موزعة على الأبعاد الأربعة سالفة الذكر.

تم عرض الأداة في صورتها الأولية على عدد (٦) من المحكمين في مجال علم النفس التربوي والإرشاد النفسي بكلية التربية جامعة السلطان قابوس، وذلك لإبداء الرأي حول وضوح العبارات، ومدى ارتباط كل عبارة بالبعد الذي تنتمي إليه، ووضوح تعليمات الإجابة الخاصة بالمفحوصين، كما طُلب منهم إجراء أي تعديلات ممكنة، وقد أبدى المحكمون بعض التعديلات لبعض الصياغات كما أشاروا إلى إلغاء بعض الفقرات، ويوضح جدول (١) أمثلة لبعض العبارات التي تم تعديلها.

جدول (١)

أمثلة من العبارات التي اقترح المحكمون تعديلها

العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
ينتقد أن المعلم الجيد لا بد أن يكون دارساً للقياس أشك في علاقة القياس بمادة تخصصي الأصلية أكره مادة القياس لأنها تابعة لعلم النفس أوافق آراء زملائي في رأيهم بأن مادة القياس سهلة لطلاب التخصصات العلمية	لا بد للمعلم الجيد أن يدرس القياس التربوي لا ترتبط مادة القياس النفسي بتخصصي الأكاديمي. أكره مادة القياس النفسي لصعوبة محتوياتها الدراسية. اتفق مع آراء زملائي بأن دراسة مادة القياس سهلة لطلاب التخصصات العلمية فقط.
أداة القياس صعبة جداً	أداة القياس صعبة جداً لاعتمادها على العمليات الحسابية

وبالتالي تكون المقياس في صورته النهائية بعد التحكيم من (٤٧) عبارة تقيس الاتجاه نحو القياس النفسي بأبعاده الأربعة، منها (١٦) عبارة تقيس الاتجاه الايجابي، (٣١) عبارة أخرى تقيس الاتجاه السلبي، ويبين جدول (٢) الأبعاد وعدد عبارات كل منها وعدد العبارات الموجبة والسالبة في كل بعد.

الجوانب الرقمية: ويتمثل في مدى تقبل الجوانب المتعلقة بالعمليات الرياضية والإحصائية المتضمنة في القياس النفسي.

فائدة القياس النفسي: ويتمثل في أهمية علم القياس النفسي بالنسبة للمعلم ومدير المدرسة، ومساعدته على أداء أدوارهما التربوية بشكل جيد.

أهمية تعلم القياس النفسي: ويتمثل في إحساس الطالب بأهمية القياس النفسي، وأهمية دراسة مقرر القياس النفسي في البرنامج.

رأي الزملاء: ويتمثل في اهتمام الطالب بأراء زملائه نحو مقرر القياس النفسي قبل تسجيل المقرر، وفي أثناء دراسته من خلال أخذ الشورى من الزملاء، وتعرف صعوبة أو سهولة المقرر.

وقد مرت عملية بناء أداة الدراسة بما يلي:

صياغة (٧٤) عبارة موجبة تقيس أربعة أبعاد أساسية حول الاتجاه نحو القياس النفسي باستخدام

هذا، وقد حذفت (٢٧) عبارة في ضوء آراء المحكمين بسبب تشابه الأفكار في بعض العبارات، وأبقيت العبارات التي اتفق المحكمون على صلاحيتها لقياس الاتجاه نحو القياس النفسي، وكانت نسب اتفاقهم على صلاحية هذه العبارات تراوحت ما بين (٨٣.٣٣ %) ، (١٠٠%)،

جدول (٢)

أبعاد المقياس وعدد عبارات كل بعد وعدد العبارات الموجبة والسالبة

عدد العبارات الموجبة	عدد العبارات السالبة	أرقام العبارات	عدد العبارات	البعد
٤	١١	١٦، ١٨، ١٩، ٢٣، ٢٤، ٢٧، ٢٨، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٤١، ٤٠، ٣٧	١٥	الجوانب الرقمية
٦	٨	١، ٢، ٣، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١٣، ١٤، ١٥، ١٧، ٢٩	١٤	فائدة القياس النفسي
٣	٧	٤، ١١، ١٢، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٥، ٢٦، ٣٠، ٣١	١٠	أهمية تعلم القياس النفسي
٣	٥	٣٨، ٣٩، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧	٨	رأي الزملاء
١٦	٣١		٤٧	المجموع

الخصائص السيكمترية للمقياس:

تم استخدام عدد من الطرائق للتأكد من الخصائص السيكمترية للمقياس وجاهزيته للتطبيق في الدراسة، كالتالي:

أ- صدق المحكمين: تم عرض الأداة في صورتها الأولية على عدد (٦) من المحكمين في مجال علم النفس التربوي والإرشاد النفسي بكلية التربية جامعة السلطان قابوس وقد عرضت نتائج التحكيم سابقاً.

ب- الاتساق الداخلي لمفردات المقياس:

تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية على المقياس، ويبين جدول (٣) قيم معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة على كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس والتي تراوحت ما بين (٠.٢٧ - ٠.٨٠)، وكانت جميعها دالة إحصائية عند مستوى دلالة

(٠.٠٠١)، وبذلك يمكن القول إن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الاتساق الداخلي لمفرداته.

طريقة تصحيح عبارات المقياس وحساب

درجات أبعاده:

تم تقدير درجة الاستجابة على العبارات الإيجابية في مقياس الاتجاه نحو القياس النفسي من خلال إعطاء الدرجة (٥) لتقدير موافق تماماً، والدرجة (٤) لتقدير موافق، والدرجة (٣) لتقدير محايد، و (٢) لتقدير غير موافق، و (١) والدرجة (٠) لتقدير غير موافق تماماً، بينما تم عكس ميزان تصحيح العبارات التي تقيس الاتجاه السلبي. ويتم حساب درجة المستجيب في الأبعاد الأربعة والبعد الكلي من خلال حساب مجموع استجاباته على العبارات المكونة لكل بعد وقسمتها على عدد العبارات في كل بعد. وتتراوح درجات المستجيبين في كل بعد وفي البعد الكلي ما بين (١.٥)، بحيث تعبر الدرجة (١) عن أقل مستوى للاتجاه الإيجابي نحو القياس النفسي، والدرجة (٥) تمثل أكبر مستوى للاتجاه الإيجابي نحو القياس النفسي.

جدول (٣)

معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية على المقياس

رقم العبارة	معامل ارتباط	رقم العبارة	معامل ارتباط	رقم العبارة	معامل ارتباط
١	*٠.٣٩	١٧	*٠.٧٠	٣٣	*٠.٥٦
٢	*٠.٤٢	١٨	*٠.٦٧	٣٤	*٠.٥٨
٣	*٠.٦٠	١٩	*٠.٥٩	٣٥	*٠.٦٧
٤	*٠.٥٣	٢٠	*٠.٥١	٣٦	*٠.٦٧
٥	*٠.٥٥	٢١	*٠.٦٤	٣٧	*٠.٦٨
٦	*٠.٢٩	٢٢	*٠.٧٣	٣٨	*٠.٣٢
٧	*٠.٥٩	٢٣	*٠.٨٠	٣٩	*٠.٣٧
٨	*٠.٥٢	٢٤	*٠.٥٢	٤٠	*٠.٧١
٩	*٠.٥٤	٢٥	*٠.٤٩	٤١	*٠.٥٢
١٠	*٠.٤٥	٢٦	*٠.٤٥	٤٢	*٠.٢٧
١١	*٠.٦٥	٢٧	*٠.٥٩	٤٣	*٠.٥٧
١٢	*٠.٧٣	٢٨	*٠.٦٢	٤٤	*٠.٣٥
١٣	*٠.٥٦	٢٩	*٠.٦٦	٤٥	*٠.٤٢
١٤	*٠.٤٧	٣٠	*٠.٥٨	٤٦	*٠.٥٨
١٥	*٠.٥٣	٣١	*٠.٦٣	٤٧	*٠.٥٨
١٦	*٠.٤٠	٣٢	*٠.٧٢		

*دالة عند $\alpha=0.001$

ج- ثبات المقياس:

تم حساب ثبات الاتساق الداخلي للمقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ باستخدام مجموعة عشوائية في التطبيق الأول للمقياس بحجم (٥٠) طالبا وطالبة، وقد بلغ معامل ثبات المقياس الكلي (٠.٩٥)، كما بلغ معامل الثبات للأبعاد الأربعة (٠.٩٢، ٠.٨٥، ٠.٨٦، ٠.٧٣) على الترتيب، وتعد هذه القيم مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس المستخدم.

إجراءات الدراسة:

تتلخص إجراءات الدراسة الحالية فيما يلي:

طبق الباحثان مقياس الاتجاهات نحو القياس النفسي على أفراد مجموعة الدراسة في الأسبوع الأول للدراسة من الفصل الدراسي الثاني (فصل ربيع ٢٠٠٧) للعام الجامعي للعام الدراسي ٢٠٠٦/٢٠٠٧، وكان عددهم (٢٧٢) طالبا وطالبة.

باشر الباحثان مع أساتذة المقرر بقسم علم النفس تدريس وحدات المقرر (القياس النفسي) لأفراد مجموعة الدراسة. أعيد تطبيق المقياس على أفراد المجموعة أنفسهم في الأسبوع الرابع عشر من الفصل الدراسي الثاني (فصل ربيع ٢٠٠٧) للعام الجامعي للعام الدراسي ٢٠٠٦/٢٠٠٧، ولأسباب مرتبطة بغياب بعض الطلبة أو عدم اكتمال إجاباتهم على أحد التطبيقين، أصبحت مجموعة الدراسة (٢٠١) طالبا وطالبة في كلا التطبيقين.

أدخلت البيانات لاستجابات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي ببرنامج التحليل الإحصائي (SPSS) وتمت المعالجات الإحصائية التالية: استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار (ت) لمجموعة واحدة، وتحليل

ويلزم التأكد من معامل ثبات درجة الفرق في الاتجاهات نحو القياس النفسي بين التطبيقين قبل توظيفها في الإجابة عن أسئلة الدراسة، نظرا لكون ثباتها أقل من معامل ثبات أي من الدرجتين المحسوب الفرق بينهما (Lord & Novick, 1968; Zimmerman, 2009). ولحساب معامل ثبات درجة الفرق بين درجتين، يتطلب حساب معامل ثبات الدرجتين وانحرافهما المعياري ومعامل الارتباط بينهما، ثم استخدامها في معادلة خاصة بحساب معامل ثبات درجة الفرق (انظر جدول (٤)). ويظهر جدول (٤) معامل ثبات الفرق في الاتجاهات نحو القياس النفسي بين التطبيقين باستخدام المجموعة الكلية للدراسة.

جدول (٤)

معامل ثبات الفرق بين التطبيقين للاتجاهات نحو القياس النفسي (ن=٢٠١)

الأبعاد	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي		معامل ثبات الفرق**	درجة
	*١م	*١ع	*٢م	*٢ع		
الجوانب الرقمية	٠.٩٢	٠.٦٥	٠.٩١	٠.٣٩	٠.٧٩	٠.٦٢
فائدة القياس النفسي	٠.٨٨	٠.٧٨	٠.٨٨	٠.٦١	٠.٥٣	٠.٧٠
أهمية تعلم القياس النفسي	٠.٨٧	٠.٦٨	٠.٨٧	٠.٥٧	٠.٦٨	٠.٥٦
رأي الزملاء	٠.٧٥	٠.٦٥	٠.٧٦	٠.٤٨	٠.٤٧	٠.٤٦
الدرجة الكلية للاتجاه	٠.٩٦	٠.٨٢	٠.٩٤	٠.٦٨	٠.٨١	٠.٧٧

* ١ع، ٢ع: الانحراف المعياري للتطبيقين القبلي والبعدي، م١، م٢: معامل ثبات ألفا كرونباخ للتطبيقين القبلي والبعدي، ر: معامل الارتباط بين التطبيقين

$$(٢١٤ \times ٢١٤ + ٢٢٤ \times ٢٢٤ - ٢٢ \times ٢ \times ١٤ \times ١٤)$$

** معادلة ثبات الفرق =

$$(٢١٤ + ٢٢٤ - ٢ \times ٢ \times ١٤ \times ١٤)$$

نحو القياس النفسي في التطبيقين القبلي والبعدي والفرق بينهما كما في جدول (٥). وتظهر النتائج أن متوسطات الاتجاهات نحو القياس النفسي كانت متوسطة قبل تدريس المقرر (٣.٣٩)، وارتفعت بعد تدريس المقرر حيث بلغت (٣.٨١)، كما أن بعد فائدة القياس النفسي حصل على أعلى متوسط حسابي مقارنة ببقية أبعاد الاتجاهات نحو القياس النفسي قبل تدريس المقرر وبعده. بينما كانت

التباين متعدد المتغيرات واختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين، وتحليل التباين الأحادي.

نتائج الدراسة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة؛ تم تحليل درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاهات نحو القياس والفرق في درجات الطلاب بين التطبيقين كمؤشر لفاعلية تدريس مقرر القياس النفسي في إحداث تغييرات إيجابية في اتجاهات الطلبة نحو القياس النفسي، وتم تكرار هذه العملية لكل بعد من الأبعاد الأربعة والدرجة الكلية للمقياس، ثم أجريت التحليلات الإحصائية المناسبة على هذه الدرجة الجديدة حسب كل سؤال.

نتائج السؤال الأول: ونصه "ما مستوى كل من الاتجاهات نحو القياس النفسي ومقدار التغير في الاتجاهات الايجابية نحو القياس النفسي نتيجة تدريس مقرر القياس النفسي لدى طلبة برامج إعداد معلمي ومديري المدارس بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس؟".

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد الاتجاهات

القياس النفسي؛ تم استخدام اختبار (ت) لمجموعة واحدة للفرق بين درجات أفراد المجموعة الكلية على مقياس الاتجاهات نحو القياس النفسي بالنسبة للدرجة الكلية وأبعاده الفرعية (كما في جدول (٥)).

متوسطات الأبعاد الثلاثة الأخرى متقاربة قبل تدريس مقرر القياس النفسي (٣.١٥ - ٣.٢٢)، وكذلك بعد تدريس المقرر (٣.٥١ - ٣.٦٣). ولدراسة الدلالة الإحصائية في مقدار التغيير في الاتجاهات نحو القياس النفسي نتيجة تدريس مقرر

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار (ت) للاتجاهات نحو القياس النفسي ومقدار تغيرها نتيجة تدريس مقرر القياس النفسي

البعد	التطبيق القبلي (ن=٢٠١)	التطبيق البعدي (ن=٢٠١)	التغير	قيمة (ت)
الجوانب الرقمية	٣.١٥ (٠.٨٢)	٣.٦٣ (٠.٦٨)	٠.٤٨ (٠.٥١)	* ١٣.٤٦
فائدة القياس النفسي	٣.٩١ (٠.٦٥)	٤.٣٠ (٠.٣٩)	٠.٣٩ (٠.٥٥)	* ١٠.٠٩
أهمية تعلم القياس النفسي	٣.١٦ (٠.٧٨)	٣.٦١ (٠.٦١)	٠.٤٥ (٠.٥٨)	* ١٠.٩٤
رأي الزملاء	٣.٢٢ (٠.٦٨)	٣.٥١ (٠.٥٧)	٠.٢٩ (٠.٦٥)	* ٦.٣٤
الدرجة الكلية للاتجاه	٣.٣٩ (٠.٦٥)	٣.٨١ (٠.٤٨)	٠.٤٢ (٠.٣٨)	* ١٥.٣٧

تحتوي الخلايا على المتوسطات الحسابية والأرقام ما بين القوسين تمثل الانحراف المعياري، * دال إحصائياً عند $\alpha=0.05$.

إحصائياً بين الدارسين في البرامج الثلاثة لإعداد معلمي ومديري المدارس، وقد أظهرت النتائج في التطبيق القبلي أن قيمة ويلكس لامبدا لأبعاد مقياس الاتجاهات نحو القياس النفسي كانت دالة إحصائياً بين البرامج الثلاثة، حيث بلغت قيمتها (٠.٨٧) بقيمة ف(٨، ٣٩٠) = ٣.٤٩ (قيمة الدلالة = ٠.٠٠١)، مما يشير إلى وجود اختلاف دال إحصائياً بين طلبة البرامج الدراسية الثلاثة في مستوى الأبعاد الأربعة في الاتجاهات نحو القياس النفسي قبل تدريس مقرر القياس النفسي، ويظهر جدول (٦) نتائج تحليل التباين الأحادي لكل بعد من هذه الأبعاد. وتظهر النتائج أن هناك اختلافاً بين البرامج الدراسية الثلاثة في كل من بعد فائدة القياس النفسي وأهمية تعلم القياس النفسي ورأي الزملاء. وباستخدام اختبار مربع الفروق الدنيا (LSD) للمقارنات البعدية، تبين أن مستوى اتجاه طلبة برنامج الإدارة التربوية نحو فائدة القياس النفسي أعلى من اتجاه طلبة برنامج إعداد المعلم، وأن مستوى اتجاه طلبة برنامج الإدارة التربوية نحو

يتضح من جدول (٥) أن قيم (ت) قد تراوحت ما بين (٦.٣٤) بالنسبة للبعد الرابع (رأي الزملاء)، (١٥.٣٧)، بالنسبة للدرجة الكلية للمقياس، وكانت جميع القيم دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٠١)، مما يشير إلى وجود فاعلية لتدريس مقرر القياس النفسي في إحداث تغييرات إيجابية في الاتجاهات نحو القياس النفسي لدى طلبة برامج إعداد معلمي ومديري المدارس.

نتائج السؤال الثاني: ونصه " هل تختلف كل من الاتجاهات نحو القياس النفسي ومقدار التغيير في الاتجاهات الإيجابية نحو القياس النفسي نتيجة تدريس مقرر القياس النفسي بين طلبة برامج إعداد معلمي ومديري المدارس بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس؟".

للإجابة عن هذا السؤال، أجرى الباحثان تحليل التباين متعدد المتغيرات للأبعاد الأربعة للاتجاهات نحو القياس النفسي، وتحليل التباين الأحادي للمستوى العام للاتجاهات في كل من التطبيقين والفرق بينهما للتحقق من وجود اختلاف دال

أهمية تعلم القياس النفسي أعلى من اتجاه كل من
طلبة برنامج إعداد المعلم و برنامج التأهيل
التربوي، وأن مستوى اتجاه طلبة برنامج الإدارة
التربوية نحو رأي الزملاء أعلى من اتجاه كل من
طلبة برنامج إعداد المعلم و برنامج التأهيل
التربوي.

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي للاتجاهات نحو القياس النفسي ومقدار تغيرها نتيجة تدريس مقرر
القياس النفسي بين طلبة البرامج الدراسية الثلاثة

البعد	النوع	التطبيق القبلي	قيمة (ف)	التطبيق البعدي	قيمة (ف)	التغير	قيمة (ف)
الجوانب الرقمية	برنامج إعداد المعلم	٣.١٧ (٠.٨٦)		٣.٦٥ (٠.٦٦)		٠.٤٨ (٠.٥٣)	
	برنامج التأهيل التربوي	٢.٩٩ (٠.٨٠)	١.٩٩	٣.٥٣ (٠.٨٠)	٠.٧٦	٠.٥٥ (٠.٥١)	١.٣٨
	برنامج الإدارة التربوية	٣.٣٧ (٠.٦١)		٣.٧٢ (٠.٥٧)		٠.٣٥ (٠.٣٤)	
فائدة القياس النفسي	برنامج إعداد المعلم	٣.٨٢ (٠.٧٣)		٤.٢٩ (٠.٤١)		٠.٤٧ (٠.٦٢)	
	برنامج التأهيل التربوي	٣.٩٧ (٠.٥٢)	* ٤.٢٢	٤.٢٨ (٠.٣٨)	٠.٨٥	٠.٣٢ (٠.٤٥)	* ٣.٥٠
	برنامج الإدارة التربوية	٤.٢٠ (٠.٣٣)		٤.٣٩ (٠.٣٣)		٠.١٩ (٠.٢٩)	
أهمية تعلم القياس النفسي	برنامج إعداد المعلم	٣.٠٩ (٠.٨٣)		٣.٥٧ (٠.٦٢)		٠.٤٨ (٠.٦٠)	
	برنامج التأهيل التربوي	٣.٠٩ (٠.٧٣)	* ٥.١٩	٣.٦٠ (٠.٦٤)	١.٤١	٠.٥١ (٠.٥٨)	* ٣.١٥
	برنامج الإدارة التربوية	٣.٦٠ (٠.٤٦)		٣.٨٠ (٠.٤٨)		٠.١٩ (٠.٤٤)	
رأي الزملاء	برنامج إعداد المعلم	٣.٢٢ (٠.٦٨)		٣.٥٠ (٠.٦١)		٠.٢٨ (٠.٦٣)	
	برنامج التأهيل التربوي	٣.٠٥ (٠.٧٣)	* ٥.٠٩	٣.٤٨ (٠.٥٤)	٠.٨١	٠.٤٣ (٠.٧٨)	٢.٥١
	برنامج الإدارة التربوية	٣.٥٦ (٠.٣٨)		٣.٦٤ (٠.٤٥)		٠.٠٨ (٠.٣٨)	
الدرجة الكلية للاتجاه	برنامج إعداد المعلم	٣.٣٦ (٠.٧٠)		٣.٨٠ (٠.٤٨)		٠.٤٤ (٠.٤٢)	
	برنامج التأهيل التربوي	٣.٣١ (٠.٥٧)	* ٣.٧٧	٣.٧٦ (٠.٥٣)	١.٠١	٠.٤٥ (٠.٣٥)	* ٤.١٤
	برنامج الإدارة التربوية	٣.٧٠ (٠.٣٧)		٣.٩٢ (٠.٣٦)		٠.٢٢ (٠.١٨)	

تحتوي الخلايا على المتوسطات الحسابية والأرقام ما بين القوسين تمثل الانحراف المعياري * دال إحصائيا عند $\alpha=0.05$

لدى طلبة برنامج الإدارة التربوية أعلى من
اتجاهات كل من طلبة برنامج إعداد المعلم و
برنامج التأهيل التربوي قبل تدريس مقرر القياس
النفسي.

بينما أظهرت النتائج في التطبيق البعدي عدم وجود
دلالة إحصائية للفروق بين البرامج الدراسية الثلاثة
في الأبعاد الأربعة للاتجاهات نحو القياس النفسي،

كما تم مقارنة المستوى العام للاتجاهات نحو
القياس النفسي قبل تدريس المقرر بين البرامج
الدراسية الثلاثة باستخدام تحليل التباين الأحادي،
والذي أظهر وجود اختلاف دال إحصائيا بين طلبة
هذه البرامج الدراسية في المستوى العام للاتجاهات
($F=3.795$). وتشير نتائج المقارنات البعدية إلى
أن المستوى العام للاتجاهات نحو القياس النفسي

لاتجاهات كل من طلبة برنامج إعداد المعلم وطلبة برنامج التأهيل التربوي نحو فائدة تعلم القياس النفسي بدرجة أكبر من ذلك التغيير الإيجابي لاتجاهات طلبة برنامج الإدارة التربوية. ويظهر تحليل التباين الأحادي للمستوى العام للاتجاهات نحو القياس النفسي أن تدريس مقرر القياس النفسي أدى إلى إحداث تغيير إيجابي لاتجاهات كل من طلبة برنامج إعداد المعلم وطلبة برنامج التأهيل التربوي نحو فائدة تعلم القياس النفسي بدرجة أكبر من ذلك التغيير الإيجابي لاتجاهات طلبة برنامج الإدارة التربوية.

نتائج السؤال الثالث: ونصه " هل تختلف كل من الاتجاهات نحو القياس النفسي ومقدار التغيير في الاتجاهات الإيجابية نحو القياس النفسي نتيجة تدريس مقرر القياس النفسي حسب النوع الاجتماعي للدارسين في برامج إعداد معلمي ومديري المدارس بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس؟".

للإجابة عن هذا السؤال، أجرى الباحثان تحليل التباين متعدد المتغيرات للأبعاد الأربعة للاتجاهات نحو القياس النفسي واختبار (ت) للمستوى العام للاتجاهات في كلا التطبيقين والفرق بينهما للتحقق من وجود اختلاف دال إحصائياً للنوع الاجتماعي لمجموعة الدراسة. وقد أظهرت النتائج في التطبيق القبلي أن قيمة ويلكس لامبدا كانت دالة إحصائياً، حيث بلغت قيمتها (٠.٩٤)، بقيمة ف(٤، ١٩٦) = ٢.٩٢ (قيمة الدلالة = ٠.٠٠٢)، مما يشير إلى وجود اختلاف دال إحصائياً بين الذكور والإناث في مستوى الأبعاد الأربعة معاً في الاتجاهات نحو القياس النفسي قبل تدريس المقرر، ويظهر جدول (٧) نتائج اختبار ت لكل بعد من هذه الأبعاد على حده. وتظهر النتائج أن هناك اختلافاً بين الذكور والإناث في كل من بعد فائدة القياس النفسي وأهمية

حيث بلغت قيمة ويلكس لامبدا (٠.٩٥) بقيمة ف(٨، ٣٩٠) = ١.٠٩ (قيمة الدلالة = ٠.٣٧). وتماشت هذه النتيجة مع نتائج تحليل التباين الأحادي لكل بعد على حده كما في جدول (٦). كما لم يظهر تحليل التباين الأحادي للمستوى العام للاتجاهات نحو القياس النفسي بعد تدريس المقرر وجود فروق دالة إحصائياً بين البرامج الدراسية الثلاثة (ف=١.٠١). وتشير هذه النتائج إلى تشابه طلبة البرامج الدراسية الثلاثة في المستوى العام للاتجاهات نحو القياس النفسي، وفي مستوى كل بعد من أبعاد الاتجاهات بعد الانتهاء من تدريس مقرر القياس النفسي.

وعند دراسة فاعلية تدريس مقرر القياس النفسي على إحداث تغييرات في مستوى الاتجاهات نحو القياس النفسي على كل من طلبة البرامج الدراسية الثلاثة، اتضح وجود اختلاف دال إحصائياً بين طلبة هذه البرامج في التغييرات الإيجابية في الاتجاهات نحو القياس النفسي نتيجة تدريس مقرر القياس النفسي، حيث بلغت قيمة ويلكس لامبدا (٠.٩٢)، بقيمة ف(٨، ٣٩٠) = ١.٩٧ (قيمة الدلالة = ٠.٠٤٩)، كما أظهرت نتائج التحليل الأحادي لكل بعد من أبعاد الاتجاهات نحو القياس النفسي في جدول (٦) وجود فروق دالة إحصائياً بين طلبة البرامج الدراسية الثلاثة في فاعلية تدريس مقرر القياس النفسي في إحداث تغييرات إيجابية في بعدين للاتجاهات نحو القياس النفسي، هما: أهمية القياس النفسي، وفائدة تعلم القياس النفسي. وباستخدام اختبار مربع الفروق الدنيا (LSD) للمقارنات البعدية، يتبين أن تدريس مقرر القياس النفسي أدى إلى إحداث تغيير إيجابي في اتجاهات طلبة برنامج إعداد المعلم نحو أهمية القياس النفسي بدرجة أكبر من ذلك التغيير الإيجابي لاتجاهات طلبة برنامج الإدارة التربوية، وأن تدريس مقرر القياس النفسي أدى إلى إحداث تغيير إيجابي

تعلم القياس النفسي فقط لصالح الذكور، كما تمت مقارنة المستوى العام للاتجاهات نحو القياس النفسي قبل تدريس المقرر بين الذكور والإناث باستخدام اختبار (ت)، والذي أظهر وجود اختلاف دال إحصائياً بين الذكور والإناث في المستوى العام للاتجاهات (ف=٥.٠٣) لصالح الذكور أيضاً. وتشير النتائج إلى أن الذكور لديهم مستوى عام للاتجاهات نحو القياس النفسي واتجاهات نحو فائدة القياس النفسي وأهمية القياس النفسي بدرجة أعلى من الإناث قبل تدريس مقرر القياس النفسي.

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار ت للاتجاهات نحو القياس النفسي

ومقدار تغيرها نتيجة تدريس مقرر القياس النفسي وفق متغير النوع الاجتماعي (ذكور/ إناث)

البعد	النوع	التطبيق القبلي	قيمة (ت)	التطبيق البعدي	قيمة (ت)	التغير	قيمة (ت)
الجوانب الرقمية	ذكور	٣.٣١ (٠.٦٠)	١.٨٨	٣.٦٩ (٠.٥٨)	٠.٧٦	٠.٣٨ (٠.٤٤)	٢.٠٢ *
	إناث	٣.٠٨ (٠.٩٠)		٣.٦١ (٠.٧٣)		٠.٥٣ (٠.٥٣)	
فائدة القياس النفسي	ذكور	٤.٠٦ (٠.٤٥)	٢.٤٢ *	٤.٣٢ (٠.٣٧)	٠.٣٨	٠.٢٥ (٠.٤٠)	٢.٥٨ *
	إناث	٣.٨٣ (٠.٧٢)		٤.٢٩ (٠.٤٠)		٠.٤٦ (٠.٦٠)	
أهمية تعلم القياس النفسي	ذكور	٣.٣٨ (٠.٦٠)	٢.٧٤ *	٣.٦٣ (٠.٥٨)	٠.٢٧	٠.٢٥ (٠.٥٣)	٢.١٨ *
	إناث	٣.٠٦ (٠.٨٤)		٣.٦٠ (٠.٦٢)		٠.٥٤ (٠.٥٨)	
رأي الزملاء	ذكور	٣.٢٤ (٠.٦٦)	٠.٢٨	٣.٥٦ (٠.٤٦)	٠.٨٤	٠.٣٢ (٠.٦٥)	٠.٤٥
	إناث	٣.٢١ (٠.٦٩)		٣.٤٩ (٠.٦٢)		٠.٢٨ (٠.٦٥)	
الدرجة الكلية للاتجاه	ذكور	٣.٥٤ (٠.٤٥)	٢.٢٤ *	٣.٨٤ (٠.٤٠)	٠.٦٩	٠.٣٠ (٠.٢٧)	٢.٩٥ *
	إناث	٣.٣٢ (٠.٧١)		٣.٧٩ (٠.٥١)		٠.٤٧ (٠.٤٢)	

تحتوي الخلايا على المتوسطات الحسابية والأرقام ما بين القوسين تمثل الانحراف المعياري * دال إحصائياً عند $\alpha=0.05$

وعند دراسة التغيير في الاتجاهات نحو القياس النفسي نتيجة تدريس مقرر القياس النفسي على كل من الذكور والإناث، اتضح وجود اختلاف دال إحصائياً بين الذكور والإناث في مقدار التغيير في الاتجاهات نحو القياس النفسي نتيجة تدريس المقرر، حيث بلغت قيمة ويلكس لامبدا (٠.٩٣)، بقيمة ف(٤، ١٩٦) = ٣.٨٤ (قيمة الدلالة=٠.٠٠٥). كما أظهرت نتائج اختبار (ت) لكل بعد من أبعاد الاتجاهات نحو القياس النفسي في جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في تأثير تدريس مقرر القياس النفسي على ثلاثة أبعاد للاتجاهات نحو القياس النفسي لصالح الإناث، وهذه الأبعاد الثلاثة هي: الجوانب الرقمية في القياس النفسي (٠.٥٥ للإناث، ٠.٢٥ للذكور)، وأهمية القياس النفسي (٠.٥٠

أظهرت النتائج في التطبيق البعدي عدم وجود دلالة إحصائية للفروق بين الذكور والإناث في الأبعاد الأربعة للاتجاهات نحو القياس النفسي، حيث بلغت قيمة ويلكس لامبدا (٠.٩٤٤)، بقيمة ف(٤، ١٩٦) = ٠.٣٠ (قيمة الدلالة=٠.٨٨). وتماشت هذه النتيجة مع نتائج اختبار ت لكل بعد على حده كما في جدول (٧). كما لم يظهر اختبار (ت) للمستوى العام للاتجاهات نحو القياس النفسي بعد تدريس المقرر وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث (ف=٠.٤٧). وتشير هذه النتائج إلى تشابه الذكور والإناث في المستوى العام للاتجاهات نحو القياس النفسي وفي مستوى كل بعد من أبعاد الاتجاهات بعد الانتهاء من دراسة المقرر.

علم النفس، والتأكيد على وجود فروق دالة لدى أفراد المجموعة لصالح التطبيق البعدي بعد دراسة المقررات الدراسية.

كما أوضحت النتائج أن مستوى الاتجاهات نحو القياس النفسي قبل تدريس مقرر القياس النفسي كان أكبر لدى الذكور مقارنة بالإناث، ثم حدثت تغييرات إيجابية في اتجاهات كل من الذكور والإناث نحو القياس النفسي نتيجة لتدريس مقرر القياس النفسي، وأصبح مستوى الاتجاهات لدى الذكور والإناث أكثر قرباً من بعض. وتشير النتائج إلى اختلاف معدل تأثير تدريس مقرر القياس النفسي على الاتجاهات نحو القياس النفسي بين الذكور والإناث، حيث كانت التغيرات الإيجابية لدى الإناث أكبر من تلك التغيرات الإيجابية لدى الذكور. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العفنان (٢٠٠٦) في أن الفروق كانت لصالح الإناث في الاتجاه العام نحو علم النفس، وقد يرجع السبب في ذلك إلى أن الإناث لا ينشغلن بغير الدراسة مثل الذكور الذين يقومون بأنشطة اقتصادية واجتماعية في نطاق الأسرة والمجتمع، فضلاً عن ذلك أن نظام القبول بجامعة السلطان قابوس يقبل الطالبات للدراسة بها بمعدلات تحصيلية مرتفعة عن الذكور. كما قد يرجع ذلك إلى سهولة إحداث تغيير إيجابي في الاتجاهات لدى الإناث مقارنة بالذكور من حيث الطبيعة البيولوجية والتنشئة الاجتماعية للجنسين.

كما أوضحت النتائج أن مستوى الاتجاهات نحو القياس النفسي قبل تدريس مقرر القياس النفسي أكبر في برنامج إعداد مديري المدارس (برنامج الإدارة التربوية) مقارنة ببرامج إعداد المعلم (برنامج إعداد المعلم وبرنامج التأهيل التربوي أو أحدهما). وأوضحت النتائج أن مستوى اتجاه طلبة برنامج الإدارة التربوية نحو فائدة القياس النفسي أعلى من

للإناث، (٠.٢٥ للذكور)، وفائدة تعلم القياس النفسي (٠.٥٥ للإناث، ٠.٣٣ للذكور). ويظهر اختبار (ت) للمستوى العام للاتجاهات نحو القياس النفسي أن تدريس مقرر القياس النفسي أدى إلى إحداث تغيير إيجابي لاتجاهات الإناث نحو القياس النفسي بدرجة أكبر من ذلك التغيير الإيجابي لاتجاهات الذكور نحو القياس النفسي (٠.٤٩ للإناث، ٠.٣٠ للذكور).

مناقشة النتائج:

تعد تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو القياس النفسي من الأهداف المهمة للعديد من مدرسي مقررات القياس النفسي؛ نظراً لأهمية هذه الاتجاهات الإيجابية في إيجاد بيئة تعليمية لزيادة تعلم الطلاب وزيادة فرص التعلم الذاتي لمفاهيم القياس النفسي ومهاراته، وهدفت الدراسة الحالية إلى تعرف مستوى الاتجاهات نحو القياس النفسي لدى طلبة برامج إعداد معلمي ومديري المدارس وفاعلية تدريس مقرر القياس النفسي في إحداث تغييرات إيجابية في الاتجاهات نحو القياس النفسي.

وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الاتجاهات نحو القياس النفسي كانت متوسطة قبل تدريس مقرر القياس النفسي، كما أشارت النتائج إلى أن لتدريس مقرر في القياس النفسي أثراً إيجابياً في تنمية الاتجاهات نحو القياس النفسي، حيث ارتفع مستوى الاتجاهات نحو القياس النفسي بعد دراسة المقرر مقارنة بما كان عليه قبل تدريس مقرر القياس النفسي، الأمر الذي يعكس تقبل الطلاب المعلمين لدراسة مثل هذا المقرر واعتقادهم بأهميته في مجال العمل المستقبلي لهم، وتعد هذه النتيجة متسقة مع نتائج العديد من الدراسات مثل دراسة كل من: وايز، لوكن، وروز (١٩٩١)، والديب (١٩٩٧)، وبيلتشر (١٩٩٨)، والعفنان (٢٠٠٦)، وذلك من حيث وجود اتجاه إيجابي نحو القياس النفسي، أو

وقد أظهرت النتائج أن تدريس مقرر القياس النفسي أدى إلى إحداث تغيير إيجابي لاتجاهات كل من طلبة برنامج إعداد المعلم وطلبة برنامج التأهيل التربوي نحو فائدة تعلم القياس النفسي بدرجة أكبر من ذلك التغيير الإيجابي لاتجاهات طلبة برنامج الإدارة التربوية، وقد يرجع السبب في ذلك إلى أن طلبة برنامج التأهيل التربوي قد تقدموا للالتحاق بالجامعة لدراسة برنامج التأهيل التربوي عن رغبة منهم في الحصول على فرصة عمل بمجال التدريس، مما شجعهم على دراسة مقرر القياس النفسي، كما ظهرت هذه الفروق كذلك بالنسبة للاتجاه العام نحو القياس النفسي والذي قد يعود إلى كون هذا المقرر جديدا عما كانوا يدرسونه بكليتي الآداب والعلوم.

وقد يرجع السبب في أن التحسن الحادث لدى طلبة برامج إعداد المعلم كان أعلى من طلبة برنامج إعداد مديري المدارس إلى الخبرة السابقة في القياس النفسي لديهم، فمن المتوقع أن تكون لدى طلبة برامج إعداد المعلم قابلية لتنمية اتجاهاتهم نتيجة لتدريس مقرر القياس النفسي بسبب عدم معرفتهم السابقة بالقياس النفسي وأهميته لهم كمعلمين في المستقبل. بينما نجد أن طلبة برنامج إعداد مديري المدارس أقل قابلية لتعديل اتجاهاتهم نحو القياس النفسي من خلال مقرر واحد، فخبيرتهم السابقة في برنامج إعدادهم السابق، أو ممارستهم الميدانية في الحقل التربوي (سواء الإيجابية أو السلبية) تجعل لديهم مستوى معيناً من الاتجاهات نحو القياس النفسي وغير قابل للتعديل بدرجة كبيرة.

اتجاه طلبة برنامج إعداد المعلم، وأن مستوى اتجاه طلبة برنامج الإدارة التربوية نحو أهمية تعلم القياس النفسي أعلى من اتجاه كل من طلبة برنامج إعداد المعلم وبرنامج التأهيل التربوي، وأن مستوى اتجاه طلبة برنامج الإدارة التربوية نحو رأي الزملاء أعلى من اتجاه كل من طلبة برنامج إعداد المعلم وبرنامج التأهيل التربوي. وقد يرجع ذلك إلى إدراك مديري المدارس ممن هم في الخدمة لأهمية القياس النفسي ودوره في العملية التعليمية؛ نظرا لخبيرتهم العملية وممارستهم التطبيقية في المدارس مقارنة بالطلبة (معلمين مستقبلا) الذين لم يخرطوا في الممارسة العملية للتقويم.

كما قد يكون لدراسة طلبة برنامج الإدارة التربوية لمقرر في القياس النفسي في إعدادهم السابق (دبلوم متوسط للمعلمين) أثر في ارتفاع مستوى اتجاهاتهم نحو القياس النفسي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة وايز، لوكن ، وروز (١٩٩١) في أن المعلمين الذين درسوا مقررا أو أكثر في القياس النفسي يمتلكون مهارات القياس النفسي بدرجة أكبر نوعاً ما عن المعلمين الآخرين ممن لم يسبق لهم دراسة مثل هذه المقررات، بينما أظهرت الدراسة أيضا أن هناك تغيرات إيجابية في اتجاهات طلبة جميع البرامج الدراسية نحو القياس النفسي نتيجة لتدريس مقرر القياس النفسي، وأن مستوى الاتجاهات لدى طلبة هذه البرامج الدراسية أصبح أكثر قربا. وتشير النتائج إلى اختلاف معدل التغيرات الإيجابية في الاتجاهات نحو القياس النفسي بين هذه البرامج الدراسية نتيجة لتدريس مقرر القياس النفسي، حيث كانت التغيرات الإيجابية في الاتجاهات نحو القياس النفسي لدى طلبة برنامجي إعداد المعلم أكبر منها لدى طلبة برنامج إعداد مديري المدارس.

توصيات ومقترحات:

- في ضوء نتائج الدراسة السابقة يوصي الباحثان بما يلي:
- زيادة الاهتمام بالجانب التطبيقي في تدريس مقررات القياس النفسي؛ حتى يكون المقرر أكثر جاذبية لاهتمام الطلاب، وحتى يلمسوا الفائدة من دراسته.
 - زيادة الاهتمام بتدريس أساليب القياس والتقويم التربوي المتاحة بالمدارس، وعدم الاقتصار على تدريس النظريات والأسس السيكومترية المعتمدة على الإحصاء المتقدم فقط.
 - توفير وتوزيع مصادر التعلم لمقرر القياس النفسي بما يتناسب وقدرات الطلاب واستعداداتهم، وعدم الاقتصار على استخدام الكتب الدراسية فقط.
 - ضرورة استخدام أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في القياس النفسي للوسائط التعليمية المتعددة عند تدريس موضوعات هذا المقرر، حتى يمكن استثارة انتباه الطلاب وزيادة دافعيتهم للتعلم.
 - ضرورة توعية الطلاب بأهمية دراسة القياس النفسي كأحد المتطلبات الأساسية لإعدادهم المهني واللازمة لنجاحهم في عملهم كمعلمين ومديري مدارس.
 - زيادة الاهتمام بقياس الاتجاهات نحو القياس النفسي قبل تدريس مقرر القياس النفسي وبعد الانتهاء منه لتعرف مستوى اتجاهات الطلبة للعمل على تنميتها في أثناء تدريس المقرر.
 - إجراء دراسات تجريبية لفاعلية برامج خاصة لتنمية الاتجاهات نحو القياس النفسي من خلال التطبيقات العملية.
 - إجراء دراسات على عينات مختلفة من التخصصات الدراسية في برامج إعداد المعلمين مستوى لتعرف الاتجاهات نحو القياس النفسي واختلافه حسب المادة الدراسية.
 - إجراء دراسات لمعرفة العلاقة بين الاتجاهات نحو القياس النفسي والأداء الأكاديمي للطلبة في البرنامج الدراسي ككل وفي مقرر القياس النفسي بشكل خاص.

المراجع العربية:

- إبراهيم، محمود محمد (٢٠٠٥). علم النفس كما يتصوره الطلاب الجامعيون بمصر. *مجلة العلوم التربوية، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة*، ١، ١١١-١٦٤.
- البصلي، علي أحمد؛ أحمد؛ صديق، صلاح صادق؛ عبد القادر، فتحي عبد الحميد (١٩٩٠)، اتجاهات الطلاب والدارسين بالكليات المتوسطة بالسعودية نحو مادة الكيمياء ودراساتها. *مجلة رسالة الخليج العربي، الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج*، ٣٥، ١٩-٥٢.
- الثل، شاديه أحمد (١٩٩١). اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو علم النفس، بنيتها وقياسها. *مؤتة للبحوث والدراسات، الأردن*، ٦، ٦٩-٩٣.
- الثل، شاديه أحمد (١٩٩٢). أثر تدريس مساق جامعي في علم النفس التربوي في اتجاهات الطلبة نحو علم النفس. *مؤتة للبحوث والدراسات، الأردن*، ٦، ١٥١-١٧٠.
- الحارثي، زايد عجير (١٩٩٣). اتجاهات الشباب السعودي نحو علم النفس. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، ٤، ٥٣-٨٨.
- الديب، علي محمد (١٩٩٧). اتجاهات الطلاب المعلمين نحو علم النفس التربوي وعلاقته بالإنجاز الأكاديمي دراسة مقارنة بين المصريين والعُمانيين. *مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة*، ١١، ٨-٣١.
- زايد، نبيل محمد (١٩٩١). تكوين وتغيير الاتجاهات التربوية لدى طلبة كلية التربية قبل وبعد الخبرة بالتدريس. *مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق*، ٦، ٢٣٧-٣١٠.
- زيدان، الشناوي عبد المنعم (١٩٨٩)، العلاقة بين دافعية الإنجاز والاتجاه نحو مادة الرياضيات. *مجلة رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض*، ٢٩، ١-٢٣.
- شعلة، الجميل محمد عبد السميع؛ عطية، محمد عبد الوهاب محمد (٢٠٠٤). اتجاهات طالبات كلية التربية نحو دراسة المواد التربوية وعلاقة ذلك باكتساب مهارات تنفيذ الدرس وتقويم التلميذات. *مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة*، ٦٩، ٤٠-٥٦.
- صالح، أحمد زكي (١٩٦٦). *علم النفس التربوي، القاهرة، النهضة المصرية*.
- العفنان، علي عبد الله (٢٠٠٦). أثر دراسة مقرر لعلم النفس على اتجاهات عينة من طلبة كلية الطب بجامعة الملك سعود نحو علم النفس. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين*، ٧، ١١١-١٢٨.
- علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٦). *القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة*. القاهرة، دار الفكر العربي.
- مراد، صلاح أحمد؛ سليمان، أمين علي (٢٠٠٥). الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية: خطوات إعدادها وخصائصها. الكويت، دار الكتاب الحديث.

المراجع الإنكليزية:

- Aldogan. A., & Aseeri. A. (2003). Psychometric characteristics of the attitude towards statistics scale. *Journal of Educational and Social Sciences and Humanities*, 15, 98-114.
- Belcher. G. (1998). *Technical and occupational education instructors perceived use of student assessment information in making educational decisions*. Paper presented at the annual meeting of the American Educational Research Association. New Orleans. LA.
- Bryant. N. C., & Barnes. L. B. (1997). Development and validation of the attitude toward educational measurement inventory. *Educational and Psychological Measurement*, 57, 870-885.
- Lord, F., M., & Novick, M., R. (1968). *Statistical theories of mental test scores*. Reading, A: Addison-Wesley
- Thurstone. L. (1931). The measurement of social attitudes. *Journal of Abnormal and Social Psychology*, 26, 249-269.
- Vanzile- Tamsen. C., & Boes. S. R. (1997). *Graduate students' attitude and anxiety toward two required courses: Career development and tests and measurement*. Paper presented at the annual meeting of the American Educational Research Association. Atlanta. GA
- Wise. S. L., Lukin. L. E., & Roos. L. L. (1991). Teacher beliefs about training in testing and measurement. *Journal of Teacher Education*, 42, 37-42.
- Zimmerman, D. W. (2009). The reliability of difference scores in populations and samples. *Journal of Educational Measurement*, 46, 19-42.